

اثر استخدام الخرائط التعليمية في تغيير المفاهيم

للإعداد البدني لمادة طرائق تدريس

التربية الرياضية

أ.م.د. محبوب إبراهيم المشهداني أ.م.د. نبيل عبد الوهاب العزاوي

كلية التربية الأساسية

كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

الجامعة المستنصرية

٢٠٠٩م

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تحديد مفاهيم الإعداد البدني ذات الفهم الخاطئ لدى طلبة المرحلة الرابعة / قسم التربية الرياضية وكذلك معرفة اثر خرائط الفهم في تغيير مفاهيم الإعداد البدني لدى الطلبة . اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب وطالبة تخصص تربية رياضية؛ وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبنفس العدد وقد تم إجراء التجانس والتكافؤ للعينة والمجموعتين . وأظهرت النتائج إلى أفضلية استخدام خرائط المفاهيم في إحداث عملية التعلم والتغيير لدى طلبة قسم التربية الرياضية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؛ ولقد ساهمت خرائط المفاهيم في تحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة خلال أنشطة البحث .

ولقد أوصى الباحثان إلى اعتماد خرائط المفاهيم في تدريس المواد الدراسية ؛ وكذلك تعليم وتدريس الطلبة على كيفية بناء وتصميم خرائط المفاهيم ، كما وأوصيا على تدريب التدريسيين أثناء الخدمة على استخدام هذه الإستراتيجية التدريسية ، كأحد الأساليب الفعالة للتعليم والتعلم .

Abstract

The Effect of using Teaching Maps in changing the Concepts of Physical preparation of The Methods of teaching Physical Education

The study aim to identify the concepts of physical preparation which have been misunderstood for the 4th- year students of the departments of physical education . It also aims to know the effect of maps on changing the concepts of physical preparation for the students.

The sample of the study consists of (60) male and female student for the Department of Physical Education at the 4th- stage. The sample is divided into two Groups , one experimental and one control, Each group consists of (30) students.

The results of analysis shows that there is difference between the two groups in favors of the experimental group which is trained through using maps in comparison with the control group which is trained according to the conventional method. Using maps of concepts has motivated students to participate actively in the activities during the experiment.

The study recommends the use of maps of concepts in teaching all the subjects of the department and in training the students in how to make and design maps . The study also recommends training the teaching staff in how to use maps of concepts in there in service training courses.

The fifth chapter (Conclusions Recommendations)

الباب الأول

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن العلم لم يكن غاية بحد ذاتها وإنما هو وسيلة ساعدت الإنسان على فهم نفسه وفهم الظواهر المحيطة به وتفسيرها ومن أجل ذلك ونتيجة لدوافع الإنسان المتمثلة بالبحث ومن أجل حل المشكلات التي تواجهه في حياته وجد الإنسان الحلول المناسبة لها عن طريق البحث والتجريب . ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بوجود طاقات بشرية تمتلك التخصص العلمي والتكنولوجي ؛ ولهذا ينبغي أن تكون التربية العملية محور مهم في تربية المجتمع.

وتعد مادة طرائق التدريس بنوعها العامة والخاصة احد أهم المواد التي لا يمكن لأي مؤسسة تعنى بإعداد المعلمين أو المدرسين أن تستغني عنها وفي كل تخصصاتها وفروعها المختلفة وفي كل الجامعات.وعليه أصبحت هذه المادة من أساسيات إعداد المدرسين والمعلمين وهي جزء أساسي في مناهج الكليات التربوية. ومن هذه الطرائق ما هو خاص بكليات التربية الرياضية وأقسامها.

وعلى هذا الأساس اتجه التربويون إلى البحث عن السبل الكفيلة بتحقيق تلك العملية لتكوين الفهم العلمي السليم لمفاهيم طرائق التدريس وتفسير مفرداتها ومنها الإعداد البدني بشقيه العام (المقدمة) والخاص (التمارين البدنية) والتي قد تؤدي إلى تكوين اتجاهات علمية.

ان التغيرات التي طرأت على المناهج التربوية لم يواكبها تطور في طرائق التدريس بل بقيت هذه الطرائق ايجابية نحو طرائق التدريس للتربية الرياضية؛ متخلفة عن المناهج الحديثة بأشواط وما زالت طرائق التدريس للتربية الرياضية مقتصرة على طرائق التعليم الجزئية والكلية والمختلطة وقلما نلاحظ بعض التدريسيين يستخدم الأساليب الحديثة (أساليب ماستن) وخاصة في الجامعات العراقية معتمدين على الطريقة البيغائية في نقل المعلومات وعدم السعي لاكتشاف الأخطاء المفاهيمية لدى الطلبة ولكل المراحل الدراسية وهذه الأساليب المطبقة الآن لا تساعد الطلبة على ربط المعلومات بشكل ذي معنى (٥:٣٥) .

وتعد طرائق التدريس عنصرا مهما من العناصر الرئيسية المكونة للمنهج ، فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف والمحتوى ؛ كما أنها تؤدي دورا في تحقيق الأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المدرس والطالب في العملية التربوية والتعليمية ، كما أنها هي التي تحدد الأساليب والوسائل والأنشطة الواجب استخدامها. (١٨ : ٩٧)

إن أهمية البحث تتجسد بان عملية الرقي بالاعداد البدني تعتمد على ما يتوفر لها من الفهم والاستعداد للمستقبل . وهذه هي وظيفه التربية العملية حيث يتم من خلالها تزويد الفرد بالمعلومات والمفاهيم والمدرجات الوظيفية في مجالات العلوم المختلفة وتنمية المهارات الأساسية والاتجاهات العلمية وطرائق التفكير. (٨:١٣)

٢-١ مشكله البحث

يشكل اكتساب المفاهيم العلمية وتعديلها وتطويرها لدى طلبة المرحلة الرابعة احد أهداف مادة طرائق تدريس التربية الرياضية . ومن أجل تحقيق هذا الهدف لابد من تشخيص المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى الطلبة قبل بدء التدريس ومن ثم اختيار الأساليب التدريسية المناسبة .

واستنادا إلى ما تقدم تتجسد مشكلة البحث في وجود فهم خاطئ لدى الطلبة لأغلب مفاهيم الإعداد البدني ، ولقد شعر الباحثان بذلك من خلال قيامهم بتدريس مادتي طرائق التدريس و التدريب حيث لمسا افتقار الطلبة إلى الفهم السليم لمفاهيم الإعداد البدني بشقيه العام والخاص (المقدمة والتمارين البدنية) وعدم قدرتهم على التمييز بين المفاهيم ؛ وصعوبة الاستفادة منها وتوظيفها في حياتهم العملية (التطبيق) مما أدى إلى تدني مستويات تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس إذ بلغ عدد الناجحون في الدور الأول للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) (٣٥) طالب من أصل (٢٤٤) طالب أي بنسبة (١٤.٣٤ %) .

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث إلى :-

١. تحديد مفاهيم الإعداد البدني ذات الفهم الخاطئ لدى طلبة المرحلة الرابعة /قسم التربية الرياضية .
٢. معرفة اثر خرائط الفهم في تغيير مفاهيم الإعداد البدني لدى الطلبة.

٤-١ فرضية البحث

للتحقق من أهداف البحث والتأكد من صحتها . تم اشتقاق حل افتراضي تنتظر نتائج البحث في قبوله أو رفضه حيث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية :-
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تغيير المفاهيم بين المجموعتين ، التجريبية التي تستخدم خرائط الفهم والضابطة الذين يستخدمون الطريقة الاعتيادية .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : - طلبة المرحلة الرابعة للعامين الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) و (٢٠٠٨-٢٠٠٩) / قسم التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية .
- ٢-٥-١ المجال الزمني : للفترة من ٢٠٠٨/٣/١ ولغاية ٢٠٠٩/٢/٣٠ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

الباب الثاني

٢-الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

لقد تطورت وتعددت طرائق وأساليب التدريس مع تطور المجتمعات والتقدم العلمي ؛ وتغير العلم والتعلم ، والتقدم الحاصل في العلوم التربوية والنفسية ؛ إضافة إلى التطورات التي شهدتها العلوم المختلفة وما تطلب ذلك من طرائق خاصة لنقل المعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بها إلى الطلبة ؛ من هنا أصبح من الواجب على المعلم معرفة أكثر بطرائق التدريس المنوعة والأساليب الحديثة في التعامل مع الطلبة والتي يجب أن تتلاءم مع مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية والأهداف المرجوة من تدريسها .

لقد أصبحت الحاجة ضرورية لتطبيق طرائق وأساليب أو استراتيجيات تدريسية حديثة وهي نتاج للأبحاث العلمية في المجال التربوي والعلمي والنفسي منها والتي توصلت إلى تصنيفات تربوية وتصاميم تعليمية متنوعة ؛ وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل منطقي وذلك وفقا للعمليات العقلية ؛ وكيفية خزن تلك المعلومات في ذاكرة المتعلم .

١-١-٢ التصاميم التعليمية

- أ- **أنموذج (Gagne)** : يعتمد هذا الأنموذج على استخدام أسلوب حل المشكلات في التعلم فهو يرى إن التعلم ينبغي أن يتمحور حول حل المشكلات المهمات الصعبة (٢٦ : ١٥-٢) .
- ب- **أنموذج (bruner)** : يستند هذا الأنموذج على إصلاح المناهج الدراسية وإعادة تنظيمها وذلك عن طريق بيان أهمية العلاقة بين التعلم القديم والتعلم الجديد بطريقة ذات معنى ؛ ويسمى أنموذجه في تنظيم المحتوى التعليمي بأنموذج (المنهج الحلزوني) (Spiral Curriculum) . (٢٦ : ٢) .
- ج- **أنموذج (Norman)** : يقوم هذا الأنموذج في تنظيم المحتوى التعليمي على منوال الطريقة الشبكية (Net working) ويتلخص هذا الأنموذج بتحديد الأفكار الرئيسة التي سيدرسها المتعلم في موضوع ما ، ثم توضيح العلاقات التي تربط بعضها ببعض ؛ وقد فرق (Norman) بين طريقتين في التنظيم هما :

أ- الطريقة الخطية : وفيها تعرض الأفكار المهمة الرئيسة أولاً ثم الأفكار الأقل أهمية فالأقل

ب- الطريقة النسيجية : وفيها تعرض الأفكار العامة الرئيسة التي تمثل المحتوى التعليمي المراد تعلمه جميعه (٣٠ : ٤٥) .

- د- **أنموذج (Reigeluth)** : يقوم هذا النموذج في التنظيم على اختيار المحتوى التعليمي المراد تنظيمه، هل هي مفاهيم ؟ أم مبادئ؟ أم إجراءات ؟ أم حقائق ؟ ثم تحديد الأفكار الرئيسة المهمة التي جاءت فيه ووضعها في مقدمة شاملة تسمى (Epitome) ويعدها يبدأ بالتفصيل التدريجي لما جاء بالمقدمة الشاملة ؛ أفقياً أو عمودياً وعلى عدة مراحل . (٢٦ : ١٢) فشيننا . (٢٦ : ١٢)

- هـ- **أنموذج (Ausuble)** : قدم هذا الأنموذج بين عامي (١٩٦٣ . ١٩٦٩) الذي حاول أن يجمع بين أساليب تنظيم المادة الدراسية الجديدة وأساليب تقديمها حيث يهدف أنموذجه إلى مساعدة المدرسين في إعداد وتصميم إعداد وتصميم المادة الدراسية وطريقة تقديمها لكي يتمكنوا من إيصال أكبر كمية من المعلومات على نحو فعال وذو معنى . ويعتقد (أوزيل) إن الغاية الأساسية للتعليم المدرسي هي جعل المتعلمين قادرين على اكتساب المعلومات واستبقائها ثم تطبيقها في مواقف جديدة . (١٤ : ٥٦٠)
- و- إن المنطق الذي اعتمده (أوزيل) هو إن التجمع التراكمي يعد الأساس الذي تبنى عليه خزن المعلومات في ذاكرة المتعلم حيث يفسر بناء المعومات وخرزنها تكون مجموعة منظمة من الحقائق والقضايا والتعاميم تترتب بشكل هرمي من الأفكار العامة إلى الأقل عمومية ، فالأقل وهي نفسها التي تعمل بها ذاكرة المتعلم ؛ وإن هذه الطريقة هي التي تحت المتعلم على بناء روابط معرفية توصل بين المعلومات الجديدة المراد تعلمها والمعلومات المتعلمة سابقاً

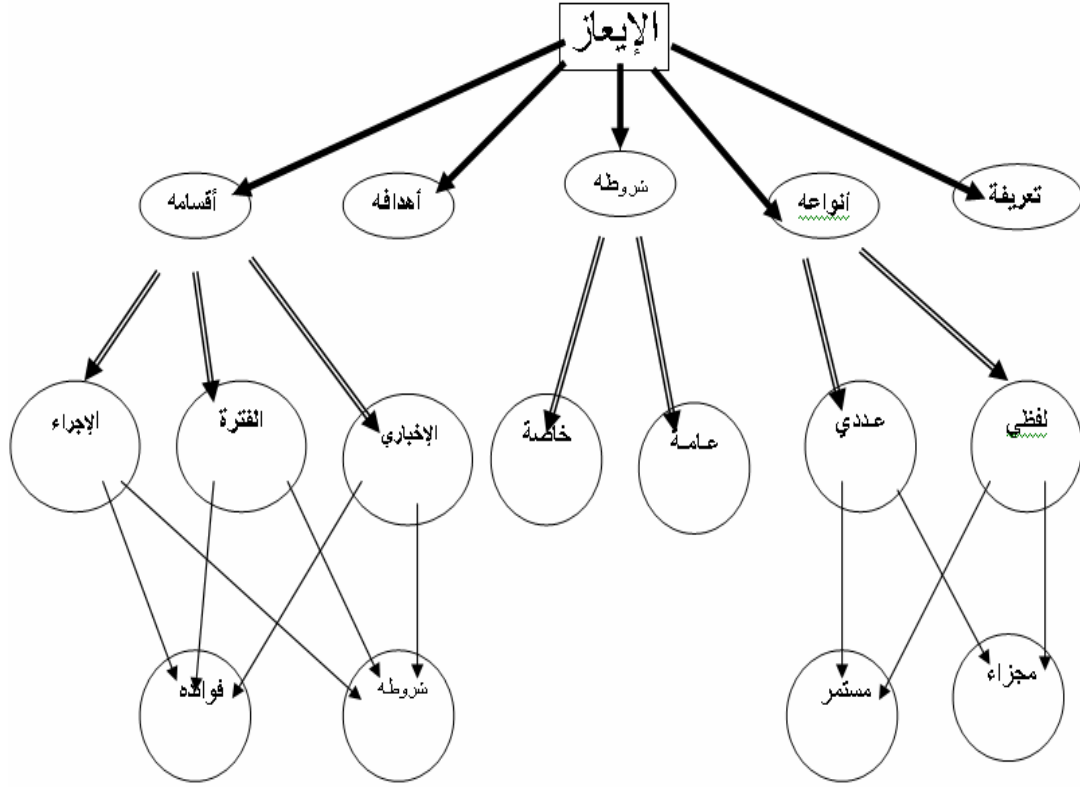
٢-١-٢ المفهوم

لقد اختلفت الآراء والأفكار في إعطاء معنى موحد على مرودات ومعنى مصطلح المفهوم أو المفاهيم لأسباب عديدة من أولها إن المعرفين يختلفون في اختصاصاتهم العامة وكذلك الحال بالنسبة إلى الاختصاصات الدقيقة والمستند إلى طبيعة الميادين المعرفية لواقع التعريف للمصطلح ؛ ومدى تأثر مستوى التعلم بالنسبة للمتعلم والتي تتطلب تحديد أبعاد كل مفهوم له ؛ فظهرت الكثير من التعاريف للمفهوم ومنها

يرى (قلادة) إن المفهوم هو ((مجردات مستخرجة من الخبرات اليومية في الحياة، وإنها لا تشير إلى أحداث معينة بل تشير إلى مكونات مجردة مأخوذة من الأحداث المتعددة، لتساعد على تنظيم الخبرات وتبويبها (((١٤ : ٨٨) فيما عرفه (نادر) بأنه ((تصور عقلي يتكون من إدراك العلاقات والعناصر المشتركة بين مجموعة من الظواهر الإحداث أو الأشياء وذلك لغرض تصنيفها إلى أصناف أقل منها عددا)) (١٥ : ١٥) في حين عرفها (الخالدة) بأنه ((السمات أو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء بعضها عن بعض وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته)) (٣ : ١٢٥) .

٣-١-٢ خرائط المفاهيم

تعمل خرائط الفهم على ربط المعرفة الجديدة بالمعارف القديمة المخزونة لدى المتعلم ؛ أما بالنسبة إلى المدرس فيستطيع استخدامها لتحديد مسارات وترتيب المعاني لتدريسها للمتعلمين وتوضيح المعاني الخاطئة لدى المتعلمين ؛ كما وتساعد على الفصل بين المعلومات المهمة عن المعلومات الأقل أهمية كما تعمل الخرائط على خلق مناخا تربويا وعلميا مبني على التفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلمين .(١٧ : ٢٤) ويعتقدان انه من خلال الأسئلة فان المدرس يحاول معرفة مستوى المعرفة لدى المتعلمين والفجوات الكبيرة والصغيرة والواضحة في معلوماته في الموضوع والكشف عن المفاهيم الخاطئة أو القديمة وهذا يساعد في سرعة وجودة التعلم . أما (Ralph & others) فنضرب أنهم تتجسد في إمكانية استخدام خرائط المفاهيم كمدخل لمقرر سنوي أو فصلي أو لدرس واحد . والنزول إلى المستويات الدنيا من المفاهيم التي تقع تحت المفاهيم الأكثر شمولية مع استخدام خطوط واسهم وكلمات ربط مناسبة بين المفاهيم.(22:91-89) والشكل التالي يوضح احد النماذج التي استخدمها الباحثان وصمماها كخرائط مفاهيم .



شكل (١)

أنموذج خريطة مفهوم لدرس الإيعاز

٢-٢ الدراسات المشابهة

دراسة (لحياء محمد إبراهيم مرسى ٢٠٠٧) (٢٥)

عنوان الدراسة "جدوى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس "

واستهدفت الدراسة إلى

١. التعرف على جدوى استخدام خريطة المفاهيم في التحصيل الدراسي (أسس نظرية التدريس) لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .

٢. التعرف على اتجاهات المجموعة التجريبية والضابطة نحو مادة طرق التدريس .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وبلغ مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية لرياضية للبنات في القاهرة للعام (٢٠٠٦-٢٠٠٧) (٢٨٦) وعينة البحث بلغت (٦٠٩) طالبة مقسمة إلى مجموعتين ؛ تجريبية وضابطة . وأشارت الباحثة إلى توصيات ومقترحات ومن هذه التوصيات :

١. ضرورة استخدام إستراتيجية خرائط الفهم في تعلم طرق التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس .

٢. إعادة النظر في محتوى كتب طرق التدريس بشقيها العملي والنظري .

أما المقترحات فمنها :

١. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وعلى المراحل الدراسية الأخرى .

٢. دراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقررات أخرى .

دراسة (السنجاري ، ١٩٩٧)

هدف الدراسة معرفة "اثر ثلاث استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزيائية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الجامعية . أجريت الدراسة في العراق/ جامعة الموصل ؛وحدد الباحث مشكلة البحث بمجموعة أسئلة منها

س : ما هي المفاهيم الفيزيائية الخاطئة لدى أفراد العينة ؟

س: ما هي أفضل الاستراتيجيات التدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزيائية الخاطئة . ولقد استخدم الباحث طلبة المحلة الثالثة في قسم الفيزياء / طلبة المرحلة الرابعة في نفس القسم كعينة لبحثه ؛ واستخدم الباحث المنهج التجريبي ؛واستخدم الباحث ثلاث استراتيجيات تدريسية للمجاميع التجريبية هي : التعلم التعاوني ومجموعة درست وفق مبدأ خرائط الفهم (المواجهة التصويرية) والمجموعة الثالثة استخدمت إستراتيجية الأحداث المتناقضة ؛ أما المجموعة الضابطة فقد درست على وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة . أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجيات الثلاث في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الطلبة وتفوقهم على طلبة المجموعة الضابطة وبفرق دال إحصائيا. كما وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات التجريبية في تصحيح المفاهيم التي يخطئ بها الطلبة . (١١ : ٢٠ - ١١٦)

دراسة (Mason، ١٩٩٢) (٢٦ : ٥١ - ٦٣)

"اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحسين المهارات التدريسية وزيادة الإلمام بالمفاهيم العلمية في مادة التخصص "

وتجسد هدفها بالكشف عن التصورات الخاطئة للمفاهيم لدى الطلاب المعلمين . كان الهدف من الدراسة المقارنة بين استخدام الطريقة التقليدية والتي تتفق مع نتائج الكتاب المدرسي كعينة ضابطة واستخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تدريس الموضوعات التخصصية في إعداد المعلمين للعينة التجريبية. وأظهرت النتائج إن خرائط المفاهيم لها دور في الربط بين المفاهيم العلمية وتكوين البنية المعرفية .

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة .

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

لقد اختار الباحثان مجتمع البحث بأسرة وبالطريقة العمدية لأنهم خير من يطبق عليهم البحث وهم طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الرياضية ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية وللعامين الدراسيين (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) وللعام (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) والبالغ عددهم (٢٤٤) للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) والعينة تمثل كل مجتمع البحث وبنسبة (١٠٠ %) . وكذلك طلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) والبالغ عددهم (٦٠) وبنسبة (١٠٠ %)

٣-٣ تكافؤ عينتي البحث

لحفاظ على الموضوعية قام الباحثان بقسيم طلبة العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ولتحديد المجاميع التجريبية والضابطة حيث إن طلبة المرحلة هم أصلاً مقسمين إلى قاعتين (الرابع ١) و (الرابع ٢) فقد أجرى الباحثان القرعة وكانت (القاعة ٢) هي المجموعة التجريبية والأخرى هي الضابطة؛ وبذلك أصبحت كل مجموعة متكونة من (٣٠) طالبا وطالبة وقام الباحثان بأجراء معاملات التكافؤ بين المجموعتين لمستوى الفهم لبعض الاصطلاحات الخاصة بطرائق التدريس والتدريب معا وكانت صيغة السؤال عرف ما يأتي؟ وكانت إجابات الطلبة للعينتين التجريبية والضابطة كما نلاحظها بالجدول (١) والواضح فيه الأوساط الحسابية لإجابات على الأسئلة؛ ولكل سؤال عشرة درجات وكانت العينة من طلبة المرحلة الرابعة بواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة كما مبين بالجدول (١) نلاحظ فيه عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث نلاحظ إن جميع قيم (T) المحسوبة هي اقل من قيم (T) الجدولة والبالغة (٢.٠٢) عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

جدول (١)

يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين

المعالجات الأسئلة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع		
الإيعاز	درجة	٣.٣٨	٠.٤١٩	٣.١٣٤	٠.٦٢٢	٠.٤٤٤	غير دال
التمرين البدني	=	٣.٤٦٥	٠.٤٢٢	٣.٥٧١	٠.٣٥٧	٠.٥٤٨	=
الوضع الابتدائي	=	٣.٤٠٧	٠.٤٦٣	٣.٥٩٤	٠.٣٦٩	٠.٠٢٨	=
الفترة	=	٣.٥٨٧	٠.٣٨٥	٣.٥٧٨	٠.٣٨٥	٠.٠٥٦	=
المقدمة	=	٣.٤٠٨	٠.٤٧٢	٣.٤١	٠.٤٧١	٠.٩٨٢	=
حركة العودة	=	٣.٤١٧	٠.٥٧٣	٣.٦٣٨	٠.٣٦٤	٠.٠٨	=

* قيمة T الجدولية بلغت (٢.٠٢) تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية قدرها (٥٨)

٤-٣ خطوات تنفيذ البحث

المرحلة التشخيصية الغرض من هذه المرحلة تشخيص مفاهيم الإعداد البدني ذات الفهم الخاطئ لدى العينة، ولتحقيق ذلك تطلب من الباحثين إتباع المحاور التالية:-

المحور الأول (المادة العلمية): والذتي تمثل في تحليل محتوى كتاب طرائق تدريس التربية الرياضية

المحور الثاني (إجابات الطلبة): ويتمثل في تحليل إجابات الطلبة على أسئلة الفصل السابع.

المحور الثالث (التدريسيين): وتمثل في توجه استبانته تدريسي مادتي طرائق التدريس والتدريب الرياضي في كلية التربية الأساسية استفهم عن المفاهيم الواردة في المناهج الدراسية لمادتي طرائق التدريس والتدريب البدني التي غالبا ما يواجه الطلبة صعوبة في فهمها أو يكون التعبير عنها بشكل خاطئ.

المحور الرابع تطبيق الخرائط: وتمثل في تقسيم طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الرياضية للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) إلى مجموعتين الأولى تجريبية طبق عليهم خرائط المفاهيم (الملحق (١) نموذج لذلك) والمجموعة الثانية درسوا مادة طرائق التدريس بالطريقة الاعتيادية والمتبعة.

٥-٣ صدق تحليل المفاهيم

عرض الباحثان مفاهيم الإعداد البدني والبالغة (١٩٤) مفهوما مع كتاب طرائق تدريس التربية الرياضية قيد الدراسة على مجموعة من الخبراء* للتأكد من صحة التحليل واعتمد الباحثان على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر كمعيار لقبول المفهوم ؛ وتعد هذه النسبة من الاتفاق معتمدة في البحوث التربوية والنفسية وكما أشار إليها المختصون في القياس والتقويم . (١٢ : ٣٦٥) والجدول (٢) يوضح ذلك . وبناء على ذلك تم الاتفاق على (١٠٢) مفهوما وحذف (٩٢) مفهوما لوقوعها ضمن مفاهيم أخرى أو لتشابهها مع المفاهيم الأخرى أو إنها ليست ذات علاقة تامة بالإعداد البدني ؛ وبذلك تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى للمفاهيم (١٢ : ٣٧٠)

جدول (٢)

عدد مفاهيم الإعداد البدني الواردة في الفصول لكتاب طرائق التدريس قيد البحث

ت	الجزء	الباب	الفصل	اسم الفصل	عدد مفاهيم الإعداد البدني الواردة فيه	
					قبل عرضها على الخبراء	بعد عرضها على الخبراء
١	١	٢	١	التمارين البدنية	١٠	٧
٢	١	٢	٢	أنواع التمارين البدنية	٣٢	١٦
٣	١	٢	٣	أوضاع التمارين البدنية	٨٥	٣٥
٤	١	٣	١	الاصطلاحات في التمرين	٦	٤
٥	١	٣	٢	الإيعاز	٢٠	١٥
٦	١	٤	١	درس التربية الرياضية	٩	٦
٧	١	٤	٢	أنواع التجمع	٥	٥
٨	١	٥	٣، ٢	الدرس للمرحلة الابتدائية	١٨	١٢
٩	٢	٢	٢	الدرس للمرحلة الإعدادية	٩	٢
مج	٢	٥	١٠		١٩٤	١٠٢

٦-٣ ثبات تحليل المفاهيم

قام الباحثان بتحليل الفصول المشمولة بالبحث على انفراد ثم قاما بإعادة التحليل بعد أسبوع وكل على انفراد أيضا ؛ ثم قام الباحثان بحساب معامل الاتفاق بين تحليلهما كل على انفراد وإيجاد معامل الارتباط بين التحليل كلها وكان الارتباط بين التحليل الأول والثاني للباحث الأول مقداره (٠.٩١) وللباحث الثاني كان معامل الارتباط (٠.٨٨) وبين الباحث الأول والثاني بلغ الارتباط (٠.٩٠) وان قيم الارتباط عالية وقريبة من (١) وبالتالي فان الثبات كان عالي . والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

معاملات الثبات تحليل المحتوى للباحثين كل على انفراد وبين الباحث الأول والثاني

نوع الارتباط	معامل الارتباط	الارتباط الباحث
إعادة الاختبار	٠.٩١	الأول

* الخبراء هم كل من :

أ.د. إيمان حمد شهاب ، أ.د. ماهر احمد عاصي ، أ.م.د. إقبال طه ياسين ، أ.م. . إسماعيل عبد زيد ،

إعادة الاختبار	٠.٨٨	الثاني
بين نتائج الباحثين	٠.٩٠	الأول والثاني

٧-٣ أسس إعداد خرائط الفهم: (١٨ : ٣٩)

- تضمنت عملية إعداد خرائط المفاهيم الأسس الآتية :-
١. تحديد المفهوم الرئيسي المراد بناء خريطة المفاهيم له .
 ٢. تحديد المفاهيم الفرعية المرتبطة بالمفهوم الرئيسي وترتيبها من المفاهيم الأكثر عمومية إلى الأكثر تحديدا
 ٣. تحديد العلاقات بين المفاهيم من خلال إيصال الخطوط والأسهم بين المفاهيم .
 ٤. تحديد كلمات أو حروف الربط على الخطوط التي تربط بين المفاهيم التي تكسب المفاهيم المعنى الخاص بها
 ٥. تسجيل بعض العبارات التوضيحية لبعض المفاهيم عند الحاجة.
- وقد بلغ مجموع الخرائط المفاهيمية التي قاما الباحثان بتصميمها وتطبيقها على العينة التجريبية (٢٠) خرائط مفاهيمية (*) وذلك بواقع خريطة واحدة في كل وحدتين دراسية (عدد الوحدات الأسبوعية أربعة وحدات) ، وخمسة خرائط مفاهيمية تقدم في نهاية كل فصل من فصول الكتاب المنهجي قيد البحث ؛وبذلك أصبح مجموع الخرائط (٢٥) خريطة . والشكل (١) نموذج لذلك .
- أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسهم على وفق الطريقة الاعتيادية لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في تغير المفاهيم لدى الطلبة، وتنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية تطلب ذلك الاختبارات التالية :-

اختبار التغيير المفاهيمي :

ولغرض تحديد فقرات اختبار التغيير المفاهيمي ، قام الباحثان بتوزيع مفاهيم الإعداد البدني والبالغ عددها (١٠٢) مفهوما على عدة أنواع من الأسئلة الموضوعية والمقالية (المفتوحة والمغلقة)؛ حيث تمثل كل فقرة مفهوما واحدا ؛ وقد أكد عدد كبير من التربويين إلى إن المزوجة بين الأسئلة الموضوعية والمقالية تمثل أفضل صيغ الأسئلة إذ تلغي عيوبها وتبقي كل محاسنها . (٥ : ٥٨) والجدول (٤) يوضح توزيع المفاهيم على فقرات اختبار التغيير المفاهيمي .

جدول (٤)

الأسئلة وأنواعها وعدد فروعها ودرجات كل فرع ومجموعها

مجموع الدرجات	الدرجة	عدد الفروع	نوع الأسئلة	رقم السؤال	نوع الأسئلة
٥٠	١٠	١٠	الاختيار من متعدد	١	الموضوعية
	١٠	١٠	الصح والخطأ	٢	
	٢٠	١٠	أذكر	٣	

	١٠	١٠	أكمل العبارات	٤	
٥٠	٣٠	١٥	عرف المصطلح	٥	المقالة
	٢٠	١٠	عدد	٦	
١٠٠	١٠٠	٧٥		٦	المجموع

٨-٣ صدق الاختبار

١-٨-٣ الصدق الظاهري

لقد استخدم الباحثان الصدق الظاهري إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها وقد تحقق هذا عن طريق عرض فقرات اختبار التغيير المفاهيمي على مجموعة من الخبراء واعتبرت الفقرة صالحة إذا حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر من آراء الخبراء وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

٢-٨-٣ صدق المحتوى

تعد الاختبارات صادقة إذا كانت تشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (٥ : ١٦٦) . لقد تم وضع فقرات الاختبار بشكل يغطي جميع المفاهيم الخاصة بتطبيق الخرائط. وتم عرض المفاهيم وفقرات الاختبار والإجابات النموذجية وتوزيع الدرجات على الفقرات الاختبارية مع كتاب طرائق تدريس التربية الرياضية قيد البحث ، على مجموعة من الخبراء وفي ضوء آراءهم ومناقشتهم في فقرات الاختبار تم تعديل بعض الفقرات واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠ %) كأساس لاعتماد الفقرة وبذلك تحقق صدق المحتوى .

٩-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

١. الكتاب المنهجي المعتمد في قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .
٢. عدد من الدفاتر الامتحانية للإجابة عليها من الطلبة .
٣. (داتا شو) لعرض خرائط المفاهيم على الطلبة .
٤. استبانته وزعت على التدريسيين اختصاصهم طرائق تدريس وتدريب بدني في الكلية .
٥. جهاز حاسوب (لآب توب) نوع ديل .
٦. أسئلة مطبوعة على وفق الجدول (٤) .

١٠-٣ الوسائل الإحصائية

لقد استخدم الباحثان نظام الحقيبة الإحصائية (spss) واستخراج القيم التالية :

١. النسبة المئوية .
٢. الوسط الحسابي .
٣. ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
٤. قانون (T) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان استنتجا الآتي :-
١. هناك نسبة كبيرة من المفاهيم الخاصة بالإعداد البدني تخطيء في فهمها طلبة قسم التربية الرياضية وهذه النسبة تراوحت بين (٥٠-١٠٠) %.
 ٢. إن معظم طرائق تدريس الإعداد البدني المتبعة مع طلبة قسم التربية الرياضية لا تساعد على إحداث تغيير في المفاهيم ذات الفهم الخاطئ إلى الفهم العلمي الصحيح .
 ٣. أفضلية استخدام خرائط المفاهيم في إحداث عملية التعلم والتغير لدى طلبة القسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
 ٤. لقد ساهمت خرائط المفاهيم في تحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة خلال أنشطة الدرس وفي محاولات لرسم ومتابعة خرائط أخرى (لغير الإعداد البدني) .

٥-٢ التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان فإنهما يوصيان بما يلي :-
١. تشخيص المفاهيم ذات الفهم الخاطئ قبل البدء بالتدريس باستخدام اختبارات تشخيصية ولكل الدروس (إن أمكن) .
 ٢. اعتماد استخدام خرائط المفاهيم في تدريس المواد الدراسية من أجل إحداث تغير ايجابي في المفاهيم .
 ٣. تدريب التدريسيين أثناء الخدمة على استخدام هذه الإستراتيجية التدريسية ، كأحد الأساليب الفعالة للتعلم .
 ٤. إعادة النظر في محتوى كتاب طرائق التدريس للتربية الرياضية المعتمد في كلية التربية الأساسية .
 ٥. دراسة موقع مادة طرائق تدريس التربية الرياضية في المنهج السنوي وجعله يدرس في السنين قبل المرحلة الرابعة.
 ٦. تعليم وتدريب الطلبة على كيفية بناء وتصميم خرائط الفهم ليتسنى لهم مستقبلا استخدامها في ميادين العمل بعد التخرج .

المصادر العربية والأجنبية

- < نماذج في تنظيم محتوى المناهج" ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية ،العدد (١٣) ،سوريا ١٩٨٨ .
- < الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ،ط٢، نابلس، جامعة النجاح الوطنية ، مكتبة الفارابي ١٩٩٧ .
- < أساسيات علم النفس التربوي (استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم) ،ط١، نابلس،مطبعة الحرية التجارية ،١٩٩٥ .
- < ألبياتي ، ماجد عبد الستار : "المفاهيم الحياتية الشائعة الخطأ لدى طلبة الصف الخامس العلمي في محافظة ديالى " ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٨ .
- < الإمام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس ، بغداد ، مطابع دار الحكمة ، ١٩٩٠ .

- ◀ الخوالدة ،محمد محمود وآخرون : طرق التدريس العامة ، ط ١ ،اليمن ،مطابع الكتاب المدرسي ١٩٩٦ .
- ◀ دروزة ،أفنان نضير :إجراءات في تصميم المناهج .ط٢ ،نابلس جامعة النجاح الوطنية ،مطبعة النصر ١٩٩٥ .
- ◀ ديو بولد ، ب . فان دالين :مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط(٤) ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية،١٩٨٤ .
- ◀ الربيعي،نجاح طارق عزيز : " المفاهيم الحياتية الشائعة الخطأ لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مدينة بغداد"، (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة بغداد ،كلية التربية / ابن الهيثم، ١٩٩٥ .
- ◀ السليمان، عبد العالي محمد و خلف نصار إلهيتي : مقدمة في منهجية تحليل المحتوى ، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية ،١٩٨٧ .
- ◀ السنجاري ،عبد الرزاق ياسين : "اثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزيائية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الجامعية"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ،كلية التربية/ ابن الهيثم، ١٩٩٧ .
- ◀ عبد الحميد،محمد جمال الدين : "بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في مناهج العلوم الطبيعية"،حولية كلية التربية ،العدد(٤) ، السنة (٤) ، ١٩٨٥ .
- ◀ عودة ،احمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط(٤) ، عمان ، دار الأمل للطباعة،١٩٩٨ .
- ◀ العياصرة ،احمد حسن : "اثر استخدام استراتيجيات التغيير المفاهيمي في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي العلمي الفهم السليم لمفهوم القوة"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن ،جامعة اليرموك،١٩٩٢(تقلا عن دراسة السنجاري) .
- ◀ قلادة، فؤاد سليمان : الأساسيات في تدريس العلوم ،الإسكندرية،دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٧ .
- ◀ محجوب ، وجيه : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .
- ◀ نادر، سعد عبد الوهاب وآخرون : طرائق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين ،ط(١) ،بغداد،مطبعة وزارة التربية رقم (١) ، ١٩٩١ .
- ◀ نشوان ،يعقوب حسين : الجديد في تعليم العلوم ،ط(١)، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
- ◀ نوافك، جوزيف وب - كوين :تعلم كيف تتعلم ،ترجمة : صبحي حمدان أبو جلاله واحمد محمد قذافي يوسف ، طرابلس ، جامعة خليج سرت ، ب .ت .
- ◀ الهرمزي،جانيت نيسان : "اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة بالصف السادس الأساسي للمفهوم البيولوجي(أجهزة الجسم) " ، (رسالة ماجستير غير منشورة)،الأردن ، الجامعة الأردنية، ١٩٩٥ .

- Gowin, D. Bob :Education , Cornell university press, Ithaca , New York, 1981 .
- Lain, Gurley: "Gowins Vee :Linking the lecture and laboratory" ,Science Teacher , March , 1992 (P 50 -57)

➤ Mason, C.L. : " Concept Mapping . a Tool to Develop Reflective Science Instruction" . Science Education , 1992

➤ Novak J.D. , D.B. Gowin and Johansson G,T. : "The use of concept mapping and Knowledge Vee mapping with junior high school science students " , Science Education , vol (67), No (5), 1983 ,P (625 – 645)

➤ Ralph, Martin and others Teaching science for all children , Massachusetts, Library of Congress, 1994. .

➤ Sixth International Internet Education Conference & Exhibition, September 2-4,2007 ICT learn 2007 .

الملاحق

ملحق (1)

الوضع الابتدائي وأنواعه الأصلية ونوعين من المشتقة وبعض الأوضاع الشاذة

